

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَمَّصَّهُ : قَالَ لَهُ يَا مَمَّصَّانُ وَهُوَ مَجَّارٌ . وَمُصَّاصَةٌ الشَّيْءِ كَالْمُصَّاصِ .
وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ : سَرَّهْهُ وَمَنْبِتُهُ . يُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ الْمُصَّاصِ مِنْ ذَلِكَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : مُصَّاصُ الْقَوْمِ : أَصْلُ مَنْبِتِهِمْ وَأَفْضَلُ سَطَاتِهِمْ .
وَمَصْمَصَ الإِنَاءَ وَالثَّوْبَ : غَسَلَهُمَا . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : مَصْمَصَ الإِنَاءَ :
غَسَلَهُ كَمَصْمَصَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَصْمَصَ الإِنَاءَ : وَمَصْمَصَهُ إِذَا
جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَصْمَصَةُ : أَنْ
تَصُبَّ الْمَاءَ فِي الإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرَّكَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِدِرْكٍ
خَصْخَصَةً ثُمَّ تُهَرِّقَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ
وَحَرَّكَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ نَصْنَصَهُ وَمَصْمَصَهُ . وَرَجُلٌ مُصَّاصٌ بِالضَّمِّ : شَدِيدٌ .
وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَيُّ الْخَلْقِ الْأَمْلَسُ وَلَيْسَ بِالشَّجَاعِ . وَالْمَصُوصُ كَصَبُورٍ :
الزَّافَةُ الْقَمْئَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْمُصَّصَانُ بِالضَّمِّ
: قَصَبُ السُّكَّرِ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

معص .

" الْمَعَصُ مُحَرَّرٌ كَةً : التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجُلِ " هَكَذَا بَكَسَّرَ الرَّاءَ
وَسُكُونِ الْجِيمِ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَالْمَصْبُوطِ فِي أُمُودِ الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ
وَضَمِّ الْجِيمِ " كَأَنَّ رَّهَ يَقْصُرُ عَصِيَّهُ فَتَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسَوِّيه
بِيَدِهِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ مَعَصَ يَمْعَصُ كَفَرَحَ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ شَكَا عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
وَالْمَعَصَ فَقَالَ : " كَذَبَ عَلَايَكَ الْعَسَلُ " . أَيْ عَلَايَكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَهُوَ
مَنْ عَسَلَانَ الذِّئْبَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَعَصُ : التَّوَاءُ مَفْصِلٌ مِنْ
مَفَاصِلِ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ " أَوْ " الْمَعَصُ " خَاصٌّ بِالرَّجْلِ " قَالَهُ ثَعْلَبٌ
. قِيلَ : وَجَعُ يُصِيبُهَا كَالْحَفَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شَيْءُ الْخَلَجِ فِيهَا
قِيلَ : الْمَعَصُ : " وَجَعُ فِي الْعَصَبِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ
مَعَصَ الرَّجُلُ مَعَصًا : شَكَا رَجْلِيهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . الْمَعَصُ أَيْضًا "
الْمَأْصُ " وَهِيَ بَيْضُ الْإِبِلِ وَكَرَامُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
" يَا رَبِّ أَنْتَ تَجْبِرُ الْكَاسِيرَا .
" وَتَزِرُ الْقُوسَ الْمُسْتَرْزِقَ الْفَقِيرَا .

" أَزَتْ وَهَبَتْ هَجْمَةً جُرْجُورًا .

" سُودًا وَبَيْضًا مَعَصًا خُبُورًا قال الأزهري : وغيرُ ابنِ الأعرابيَّ يقولُ :
هي المَغَصُ بالغيْن للبيض من الإبل : وهُمَا لُغَتَانِ . قُلْتُ : وقد ذَكَرَ
الغيْنَ الْمُعْجَمَةَ الجَوْهَرِيُّ كما سيَأْتِي . عن ابنِ عَبَّادٍ : المَعَصُ :
تَكَسِيرُ تَجْدُوه في طَرْفِ الجَسَدِ لكَثْرَةِ الرَّكْضِ أو غيرِهِ " أَي كَالذِّفْعِ
في العَصَبِ من امْتِلائه . ويقال : " مَعِصَ " الرَّجُلُ " مَعَصًا " كَفَرَحَ :
الْتَوَى مَفْصَلُهُ " قَالَه الأَصْمَعِيُّ . مَعِصَتٌ " يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ : إِذَا
اشْتَكَاها " . وَيُقَالُ : المَعِصُ : نُقْصَانُ في الرَّسْغِ كَالْعَضَدِ وَقِيلَ : هو
خَدَرُ في أَرْسَاغِ يَدَيِ الإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ
عَنْهُ تَعَالَى عنه : .

غَمَلَسُ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَّةٌ ... مِنْهُ الطَّنَابِيُّ لَمْ يُغْمِرْ بِهَا
مَعَصًا مَعِصَ الرَّجُلُ " فِي مَشِيَّتِهِ " إِذَا " حَجَلَ " عَنْ ابْنِ فَارِسٍ وَزَادَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ مِنْ دَاءٍ بَرَجَلِهِ وَهُوَ مَعِصٌ كَكَتَفٍ وَقِيلَ : المَعِصُ : شِبْهُ الْحَجَلِ .
مَعِصَتِ " الإِصْبَعُ : نُكْبِتٌ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَعُنْدِي .
" وَبَنُو مُعَيْصٍ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ " ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ
وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي تَرْكِيبِ " ع ي ص " . قُلْتُ : وَهُوَ مَعِيسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ
أَخُو حِيسْلِ بْنِ عَامِرٍ وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ نِزَارٍ وَعَبْدٍ وَعَمْرٍو وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
:

وَلَأْتِ الْأَرْنَّ رَبِيعَةَ بْنَ مُكْدَّمٍ ... حَتَّى أُنَالَ عُصَيَّةَ بْنَ مَعِيسٍ